

Distr.: General
20 September 2013
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

يشرفني أن أحيل إليكم الرسالة المؤرخة ٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣ موجهة من السيد رمضان لعمامرة، مفوض السلام والأمن في الاتحاد الأفريقي (انظر المرفق)، التي يحيل بها الاستنتاجات التي خلص إليها الاجتماع المعقود في أديس أبابا يومي ٢ و ٣ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣ بين المفوض والأمين العام للجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا. ويحال طي هذه الرسالة أيضاً البيان الصحفي الذي صدر في أعقاب ذلك الاجتماع (انظر الضميمة ٢).

وأرجو ممتناً إطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة ومرفقاتها.

(توقيع) بان كي - مون



الرجاء إعادة استعمال الورق

141013 141013 13-48515 (A)



مرفق الرسالة المؤرخة ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣ الموجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

رسالة مؤرخة ٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣ موجهة إلى الأمين العام من مفوض السلام والأمن في الاتحاد الأفريقي

أكتب إليكم باسم رئيسة مفوضية الاتحاد الأفريقي، نكوسازانا دلاميني - زوما، متابعاً لرسالتي السابقة المؤرخة ٢٦ تموز/يوليه ٢٠١٣ (S/2013/476)، المرفق) بشأن الوضع في جمهورية أفريقيا الوسطى والجهود ذات الصلة التي يبذلها الاتحاد الأفريقي، ولا سيما النشر المتوقع لبعثة الدعم الدولية بقيادة أفريقية في جمهورية أفريقيا الوسطى (بعثة الدعم الدولية)، على النحو الذي أقره مجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي في ١٩ تموز/يوليه ٢٠١٣. وفي أعقاب البيان الصادر عن المجلس في ١٩ تموز/يوليه ٢٠١٣، اتخذت المفوضية عدداً من الخطوات للتسهيل بتفعيل بعثة الدعم الدولية. ونعتزم موافاتكم قريباً بمزيد من المعلومات في هذا الصدد، لتسهيل تعبئة الموارد اللازمة للبعثة.

ويسرني أن أبلغكم أنه جرت مشاورات مكثفة ومثمرة بين الاتحاد الأفريقي والأمانة العامة للجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا (الجماعة الاقتصادية) بشأن الانتقال من بعثة توطيد السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى التابعة للجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا إلى بعثة الدعم الدولية. وأحيل إليكم طيه نسخة من الاستنتاجات التي خلُصت إليها المنظمتان، ونسخة من البيان الصحفي الصادر في تلك المناسبة. وسأكون في غاية الامتنان إذا ما تفضلتم بتعميم هاتين الوثيقتين على أعضاء مجلس الأمن، للاطلاع عليهما واتخاذ إجراءات حسب الاقتضاء.

ونظراً لخطورة الوضع في جمهورية أفريقيا الوسطى ولضرورة مواصلة المشاركة الدولية في دعم العملية الانتقالية الجارية، فمن الأهمية بمكان أن يستمر الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في العمل معاً بشكل وثيق. أما نحن في الاتحاد الأفريقي، فلا يساورنا الشك في أن الأمم المتحدة وأنتم شخصياً لن تألون جهداً لدعم مبادرات الاتحاد الأفريقي والجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا.

(توقيع) رمضان لعمامرة

مفوض السلام والأمن

الضميمة ١

الاستنتاجات التي خلص إليها الاجتماع المعقود في أديس أبابا يومي ٢ و ٣ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣ بين مفوضية الاتحاد الأفريقي والأمانة العامة للجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا

[الأصل: بالإنكليزية/الفرنسية]

في الاجتماع التشاوري الذي عقد في أديس أبابا يومي ٢ و ٣ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣، اتفقت مفوضية الاتحاد الأفريقي والأمانة العامة للجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا (الجماعة الاقتصادية) على الاضطلاع بالمهام التالية ضمن إطار الانتقال من بعثة توطيد السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى التابعة للجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا (بعثة توطيد السلام) إلى بعثة الدعم الدولية بقيادة أفريقية في جمهورية أفريقيا الوسطى (بعثة الدعم الدولية).

أولا - التنسيق الاستراتيجي

- ١ - قيام الجماعة الاقتصادية، على حساب الاتحاد الأفريقي، بإيفاد حبيرين إلى مفوضية الاتحاد الأفريقي في أديس أبابا، للعمل على تسهيل متابعة جميع جوانب عملية الانتقال من بعثة توطيد السلام إلى بعثة الدعم الدولية.
- ٢ - قيام الاتحاد الأفريقي بإيفاد موظف واحد للعمل في ليرفيل على تسهيل متابعة جميع جوانب عملية تحويل بعثة توطيد السلام إلى بعثة الدعم الدولية.

ثانيا - تشكيل القوات

- ٣ - إبلاغ الجماعة الاقتصادية الاتحاد الأفريقي بجميع الترتيبات المتخذة لتشكيل قوات قوامها ٢٠٠٠ فرد، وذلك على النحو المنصوص عليه في مفهوم العمليات لبعثة توطيد السلام الثانية.
- ٤ - إرسال مفوضية الاتحاد الأفريقي مذكرة شفوية إلى بوروندي لمتابعة أمر القوات التي تعهد ذلك البلد للجماعة الاقتصادية بالمساهمة بها.
- ٥ - قيام مفوضية الاتحاد الأفريقي، بالتشاور مع الأمانة العامة للجماعة الاقتصادية، واستناداً إلى استنتاجات بعثة التقييم التقني الموجودة حالياً في بانغي، بتسمية البلدان التي يُحتمل أن تساهم بقوات وبأفراد شرطة.

٦ - قيام الاتحاد الأفريقي والجماعة الاقتصادية بزيارات مشتركة قبل النشر إلى البلدان التي يُحتمل أن تساهم بقوات وبأفراد شرطة.

ثالثا - إنشاء مقر لبعثة الدعم الدولية (العنصر المدني وعنصر الشرطة والعنصر العسكري)

٧ - قيام رئيسة مفوضية الاتحاد الأفريقي، بعد التشاور مع رئيس الجماعة الاقتصادية، بتعيين الممثل الخاص لبعثة الدعم الدولية ورئيسها.

٨ - قيام مفوضية الاتحاد الأفريقي، استناداً إلى تسمية الجماعة الاقتصادية، بتعيين نائب الممثل الخاص وقائد القوة ورئيس عنصر الشرطة ونوابهم. ويوصى بالإبقاء على رؤساء العناصر الحاليين في وظائفهم حتى نهاية شهر كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣.

٩ - إحالة الاتحاد الأفريقي مقترحاً بشأن توزيع الوظائف في مقر البعثة إلى الجماعة الاقتصادية.

١٠ - بدء الاتحاد الأفريقي عملية استقدام الموظفين للعمل في مقر البعثة، بالتشاور مع الجماعة الاقتصادية.

رابعا - الإطار القانوني لبعثة الدعم الدولية

١١ - إحالة الاتحاد الأفريقي مشروع الاتفاق المتعلق بالوضع القانوني لبعثة الدعم الدولية، ومذكرات التفاهم التي توقع بين الاتحاد الأفريقي والبلدان المساهمة بقوات وبأفراد شرطة، إلى الجماعة الاقتصادية للتعليق عليها.

١٢ - وضع الصيغة النهائية لمذكرة التفاهم بين مفوضية الاتحاد الأفريقي والأمانة العامة للجماعة الاقتصادية.

خامسا - الجدول الزمني لعملية الانتقال من بعثة توطيد السلام إلى بعثة الدعم الدولية

١٣ - القيام في الوقت المناسب بتنظيم مراسم الاحتفال بالانتقال من بعثة توطيد السلام إلى بعثة الدعم الدولية.

سادسا - مواصلة عملية التخطيط

١٤ - عقد اجتماع للخبراء في أديس أبابا في الفترة من ٧ إلى ١٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣ لوضع الصيغة النهائية لخطة التنفيذ التشغيلي لبعثة الدعم الدولية في ضوء المبادئ التوجيهية الواردة في المفهوم الاستراتيجي الذي اعتمد في اجتماع مجلس السلام والأمن المعقود في ١٩ تموز/يوليه ٢٠١٣.

سابعاً - حشد الموارد وتقديم الدعم اللوجستي

١٥ - إبلاغ مفوضية الاتحاد الأفريقي شركاء الاتحاد الأفريقي بالاحتياجات اللوجستية لبعثة الدعم الدولية، المبينة في استنتاجات بعثة التقييم التقني التي أوفدت إلى جمهورية أفريقيا الوسطى، على أن يكون من المفهوم أنه يمكن تقديم معلومات إضافية في ضوء اجتماع تخطيط العمليات المذكور أعلاه.

ثامناً - جوانب أخرى

١٦ - عقد مشاورات بين مفوضية الاتحاد الأفريقي والأمانة العامة للجماعة الاقتصادية قبل عقد اجتماعات فريق الاتصال الدولي المعني بجمهورية أفريقيا الوسطى وبذل جهود مشتركة لمتابعة الاستنتاجات التي تخلص إليها تلك الاجتماعات.

١٧ - بذل جهود مشتركة لإنشاء الصندوق الاستثماري لدعم جمهورية أفريقيا الوسطى وتعبئة الموارد وفقاً للاستنتاجات التي تخلص إليها اجتماعات فريق الاتصال الدولي المعني بجمهورية أفريقيا الوسطى.

تاسعاً - الرصد والجدول الزمني

١٨ - ستعقد مفوضية الاتحاد الأفريقي والأمانة العامة للجماعة الاقتصادية مشاورات مستمرة وستنسّقان جهودهما بشكل وثيق لضمان متابعة تلك الاستنتاجات. وفي هذا الصدد، ستضع المنظمتان جدولاً زمنياً لتنفيذ تلك الأنشطة. وسيولى اهتمام خاص للتعجيل بوضع الصيغة النهائية لمذكرة التفاهم بين مفوضية الاتحاد الأفريقي والأمانة العامة للجماعة الاقتصادية.

(توقيع) أحمد علامي

الأمين العام للجماعة الاقتصادية لدول

وسط أفريقيا

(توقيع) رمضان لعمامرة

مفوض السلم والأمن في الاتحاد الأفريقي

الضميمة ٢

بيان صحفي مشترك

[الأصل: بالإنكليزية/الفرنسية]

مشاورات بين مفوضية الاتحاد الأفريقي والأمانة العامة للجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا

أديس أبابا، ٣ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣: عقدت مفوضية الاتحاد الأفريقي والأمانة العامة للجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا (الجماعة الاقتصادية) مشاورات في أديس أبابا يومي ٢ و ٣ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣ بشأن عملية الانتقال من بعثة توطيد السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى التابعة للجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا (بعثة توطيد السلام) إلى بعثة الدعم الدولية بقيادة أفريقية في جمهورية أفريقيا الوسطى (بعثة الدعم الدولية). وترأس وفد الاتحاد الأفريقي رمضان لعمامرة، مفوض السلام والأمن، ووفد الجماعة الاقتصادية أمينها العام، أحمد علامي.

وكانت تلك المشاورات جزءاً من متابعة قرار مجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي المؤرخ ١٩ تموز/يوليه ٢٠١٣ بشأن نشر بعثة الدعم الدولية والاجتماع الذي عقده خبراء من المنظمين في ليبرفيل يومي ٢١ و ٢٢ آب/أغسطس ٢٠١٣. وناقش الوفدان الطرائق والجدول الزمني المتعلقة بالانتقال من بعثة توطيد السلام إلى بعثة الدعم الدولية، التي ستُشكّل عناصرها الأساسية من وحدات بعثة توطيد السلام، وفقاً للبيان الصادر عن مجلس السلام والأمن في ١٩ تموز/يوليه ٢٠١٣. وستعمل مفوضية الاتحاد الأفريقي والأمانة العامة للجماعة الاقتصادية على إنجاز المهام التالية: إنشاء مقر بعثة الدعم الدولية ومختلف عناصرها؛ وتشكيل قوات إضافية، على أن يكون من المفهوم أن الدول الأعضاء في الجماعة الاقتصادية ستعجل بزيادة القدرات الحالية، على النحو المتفق عليه في مؤتمر القمة الاستثنائي لرؤساء الدول والحكومات في الجماعة الاقتصادية المعقود في نجامينا في ١٨ نيسان/أبريل ٢٠١٣، لتصل تلك القدرات إلى ما قوامه ٢٠٠٠ فرد نظامي يشكلون العناصر الأساسية لبعثة الدعم الدولية؛ وتخطيط العمليات من أجل نشر بعثة الدعم الدولية؛ ووضع الإطار القانوني لنشرها، بما في ذلك مذكرة التفاهم بين الاتحاد الأفريقي والجماعة الاقتصادية. وتناولت المناقشات أيضاً المسائل المتعلقة بمتابعة الاستنتاجات التي خلص إليها الاجتماعان اللذان عقدهما فريق الاتصال الدولي المعني بجمهورية أفريقيا الوسطى في برازا فيل في ٣ أيار/مايو ٢٠١٣ وفي أديس أبابا في ٨ تموز/يوليه ٢٠١٣، ولا سيما فيما يتعلق بحشد موارد تتناسب مع احتياجات جمهورية أفريقيا الوسطى.

وتكرر مفوضية الاتحاد الأفريقي والأمانة العامة للجماعة الاقتصادية الإعراب عن قلقهما إزاء الوضع في جمهورية أفريقيا الوسطى والحاجة إلى الدعم الدولي لتيسير استكمال العملية الانتقالية في ذلك البلد. وتناشد المنظمتان مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة أن يأذن بتقديم الدعم المالي واللوجستي لبعثة الدعم الدولية، كما تناشدان الشركاء الدوليين الآخرين أن يقدموا الدعم الكامل لما تبذله المنظمتان من جهود مشتركة.

وفي ٣ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣، استقبلت رئيسة مفوضية الاتحاد الأفريقي، نكوسازانا دلاميني زوما، الأمين العام للجماعة الاقتصادية. وأتاح الاجتماع الفرصة لتبادل وجهات النظر حول الوضع في جمهورية أفريقيا الوسطى وغير ذلك من التحديات التي تواجه السلم والأمن في منطقة وسط أفريقيا. وأتاح الاجتماع أيضاً الفرصة لتبادل وجهات النظر حول القضايا المتصلة بالتكامل الاقتصادي واتفاقات الشراكة الاقتصادية، علاوة على تأكيد الدور الرئيسي الذي تضطلع به التجمعات الاقتصادية الإقليمية مثل الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا. واغتنت رئيسة المفوضية هذه الفرصة لتهنئة الأمين العام الجديد للجماعة الاقتصادية على الثقة التي منحه إياها قادة المنطقة، وأكدت له دعمها الخاص ودعم المفوضية ككل في جهوده الرامية إلى تحقيق الأهداف المشتركة للمنظمتين. وكررت الإعراب عن تقدير الاتحاد الأفريقي العميق لقادة المنطقة لالتزامهم المتواصل بتحقيق السلم والأمن والاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى على وجه الخصوص، وفي القارة بشكل عام.